تاريخ حروب أميركا: هزائم لها ولحلفائها

تحسين الحلبي

ربما لا تردي دول كثيرة أو قادة حركات انفصالية أن التحالف مع الولايات المتحدة لا يمكن أن يحقق أهداف أولئك القادة ولا الأهداف التي أرادت الولايات المتحدة تحقيقها من دعم هذه الحركة المتحالفة معها أو تلك الدولة التي تتحالف معها، وللأسف يبدو أن بعض حكام الدول والحركات التي توظف نفسها وبورها لخدمة المصالح الأمريكية لا يقرؤون تاريخ الحروب الأمريكية أو يعرفونه لكنهم يتجهون للمراهنة على التحالف مع هذه القوة الإمبريالية ضد شعوبهم لاعتقادهم أنهم كأفراد ومجموعات سيكسبون في كلتا الحالتين الهزيمة أو الانتصار بفضل أميركا. ويشير تاريخ الحروب الأمريكية المباشرة والهادفة لدعم الحركات العميلة لها إلى هزيمة الولايات المتحدة بل أبشع هزيمة الحركات التي وظفتها الاستخبارات الأمريكية لخدمة المصالح الأمريكية ومن هذه الحروب:

١- الحرب الأمريكية على كوريا عام ١٩٥٠ لمنع القيادة الثورية الاشتراكية في كوريا من استلام الحكم في البلاد واستمرت الحرب ثلاث سنوات قتل فيها الجيش الأمريكي وعملاؤه الذين جندتهم لتمثيل الشعب الكوري مئات الآلاف من المدنيين ودمر مدناً وقرى وأحرق الضرع والزرع خلال تلك السنوات من دون أن يحقق أهدافه وبقي محتلاً للجنوب بفوائه على حين لم يستطع احتلال الشمال.

وهاهي كوريا الديمقراطية تتحول إلى دولة نووية قادرة على ردع أميركا وعملائها وتسعى إلى طرد القوات الأمريكية من كوريا الجنوبية.

٢- في عام ١٩٦١ حاولت أميركا إسقاط القيادة الثورية في كوبا وقامت بإرسال مرتزقة إرهابيين تتقدمهم قوات أميركية للاستيلاء على الحكم فتلقت هي وعملاؤها هزيمة وعادت أدراجها.

٣- في عام ١٩٦٤ جندت المخابرات والقوات الأمريكية مجموعات من فيتنام لإسقاط القيادة الثورية في هانوي واحتلال كل فيتنام واستمرت الحرب ١١ عاماً تمكن خلالها الفيتناميون من هزيمة القوات الأمريكية والقوات التي جندتها من الفيتناميين أنفسهم في مدينة سايغون التي حولها الاحتلال الأمريكي في جنوب فيتنام إلى قاعدة للمرتزقة الفيتناميين، وفي عام ١٩٧٥ فر الجنود الأميركيون وكذلك عملاؤهم من الفيتناميين بعد أن تكبدوا خسائر بشرية غير مسبوقة في تاريخ الحروب الأمريكية وفي النهاية هزم المشروع الأمريكي وهزم عملاء أميركا.

٤- في عام ٢٠٠١ شنت الولايات المتحدة حرباً مباشرة مع قوات الأطلسي لاحتلال أفغانستان وجندت مجموعات أفغانية متعاملة معها وفي النهاية لم تستطع واشنطن وحلفاؤها من دول الأطلسي والمجندون الأفغان من حلفائها المتعاملين معها، تحقيق أهدافها حتى الآن. وكانت هذه الحرب التي قتل فيها مئات الآلاف من الأفغان وتمردت فيها البلاد هي أطول الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة في تاريخها ودفعت فيها ثمناً باهظاً من الخسائر البشرية.

٥- في عام ٢٠٠٣ احتلت القوات الأميركية بمشاركة قوات بريطانية وأوروبية العراق، وسقطت بغداد وقررت المجموعة القيادية إقليم كردستان العراق التي كانت متحالفة مع إسرائيل ومع الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٢ استغلال ظروف الاحتلال الأمريكي للانفصال عن العراق وتشكيل كيان سياسي مستقل أعلنت إسرائيل نفسها رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو عن دعمها لهذا الانفصال. وفي النهاية هزم الشعب العراقي وقوى المقاومة فيه هذا المشروع الأميركي الإسرائيلي وأنقذ بانتصاره على هذا المشروع كل فئات الشعب العراقي.

في ظل الحرب الكونية التي شنتها واشنطن وحلفاؤها عام ٢٠١١ على سورية وجيشها وشعبها وقيادتها لجأت واشنطن والمخابرات الأمريكية والإسرائيلية إلى تجنيد بعض المجموعات من الأكراد السوريين في شمال سورية ودفعتها إلى الإعلان عن حركة تمرد ذات أهداف انفصالية وقامت بتسليحها بما أرسلت قوات أميركية نشرتها على الأراضي السورية لحماية هذه المجموعات، ومن المؤكد أن الهزيمة التي لحقت بمشروع المجموعات المسلحة في إقليم شمال العراق وكانت أكبر عدداً وعدة، ستلحق بكل من يراهن على دور الولايات المتحدة ضد شعبه ووطنه وسورية، ولا شك أن الحروب التي تشنها الولايات الأمريكية على الشعوب بلدت أن القوات الأمريكية ستتخلى عمن تدعمه لأنها هذا ما فعلته مع عملائها في فيتنام وكوبا ومجموعات إقليم كردستان العراق.

أزمة التأليف مستمرة في لبنان.. والرئيس عون يدعو الحريري لتشكيل الحكومة وفق الأصول والأخير يتمسك بما قدمه

إغلاق المحال التجارية في بيروت احتجاجاً على عدم استقرار سعر الصرف (رويترز)

بعد أن خير الرئيس اللبناني ميشال عون أمس، رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بتشكيل فوري للحكومة بالاتفاق معه وفق الآلية والمعايير الدستورية، أو التنحي عن التأليف في حال عجز عن الأمر، رد الحريري بنوع من الاستيزاء بأنه مستعد لزيارة قصاعة الرئيس للمرة السابعة عشرة مناقشته بتشكيل الحكومة!

ومساء أمس وفي كلمة له أشار عون، حسب موقع «النشرة» إلى أن «كل شيء يهون أمام معاناة اللبنانيين والنفايات التي بلغت مستويات لا قدرة لشعب على تحملها».

وقلت إلى أن «الوباء يتربص وأيضاً العوز والبطالة وجنون الجوال الأمريكي والقدرة الشرائية. كذلك انقطاع المواد والتخبط في مختلف السلطات الدستورية والإدارات المعنية بتأمين مستلزمات العيش، بينما لم نخرج بعد من فاجعة انفجار المرفأ... كل يوم يحمل أنذاله، فيتفاقم القلق بفعل العجز عن ابسط أساليب الحياة الكريمة».

وأضاف: «أتمرت الصمت إفساحاً في المجال أمام المعالجات على مختلف المستويات. وتفادياً لأي حدث من جرّاء التجاذبات والانقسامات الحادّة في المواقف السياسيّة وانهيار المنظومة الاقتصاديّة والماليّة نتيجة سياسات خاطئة لعقود خلت».

وأكد عون أنه «سلكت درب المساءلة الوعرة في ظلّ نظام تجذّر فيه الفساد السلطوي والمؤسساتي واستشرى، وارتفعت أمامي كلّ المتاريس، وأنتم تعرفون أنّي ما اعتدت الإذعان والرضوخ دفاعاً عن كرامتكم وعيشكم الحر الكريم». وقال: «بعدما تقدّم رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بعناوين مسودة حكومية لا تلبي الحد الأدنى من التوازن الوطني والميثاقية ما أدخل البلاد في نفق التعطيل، أدعوه إلى قصر بعبدا من أجل التأليف الفوري للحكومة بالاتفاق معي، وفق الآلية والمعايير الدستورية المعتمدة في تأليف الحكومات من دون تحجج أو تأخير. وفي حال وجد الحريري نفسه في عجز عن التأليف وترؤس حكومة إنقاذ وطني تتصدّى للأوضاع الخطيرة التي تعاني منها البلاد والعباد، فعليه أن يفسح المجال أمام كل قادر على التأليف».

وأضاف: «دعوتي للرئيس المكلف تأتي من منطلق مسؤوليته الدستورية وضميره الإنساني والوطني، وذلك أن مثل هذه المعاناة الشعبية لن ترحم المسؤول عن التعطيل والإقصاء وتأبيد تصريف الأعمال وفي ظلّ هذه الأوضاع المسمّمة وصادقة للرئيس المكلّف إنّي أبادر فوراً إلى أحد الخيارين المتاحين: حيث لا ينفع بعد اليوم الصمت والتزام البيوت الحصينة، علّنا ننقذ لبنان».

وشدد عون على أن «لا فائدة من كلّ المناصب وتقاذف المسؤوليّات إن انهار الوطن وأصبح الشعب أسير اليأس والإحباط، حيث لا مفرّ له سوى الغضب».

في المقابل جاء رد الحريري عبر بيان قال فيه إنه «بعد أسابيع عدة على تقديمي تشكيلة متكاملة لحكومة اختصاصيين غير حزبيين قادرة على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة لوقف الانهيار والشروع بإعادة إعمار ما دمره انفجار المرفأ في بيروت ، منتظراً اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية ميشال عون ليناقشني في التشكيلة المقترحة لإصدار مراسيم الحكومة الجديدة ، وفي أسابيع زادت من معاناة اللبنانيين التي كانت قد بدأت قبل اختياري من قبل النواب لتشكيل الحكومة بأشهر طويلة، تفاجأت، كما تفاجأ اللبنانيون جميعاً، بفخامة الرئيس وهو يدعوني عبر كلمة متلفزة إلى القصر الجمهوري، من أجل التأليف الفوري بالاتفاق معه وفق الآلية والمعايير الدستورية المعتمدة، كما قال فخامته».

وقلت الحريري إلى أنه «بما أنني قد زرت فخامة الرئيس ١٦ مرة منذ تكليفي بنفس الهدف الذي وضعه فخامته، للاتفاق على حكومة اختصاصيين غير حزبيين قادرة على تنفيذ الاصلاحات المتفق عليها وفق الانهيار الذي يعاني منه اللبنانيون، فإني أجيبه بالطريقة نفسها إنني سأتشرف بزيارته للمرة السابعة عشر فوراً إذا سمح جدول مواعيده بذلك، مناقشته في التشكيلة الموجودة بين يديه منذ أسابيع عديدة، والوصول الفوري إلى إعلان تشكيل الحكومة».

وفي تمسك واضح بمواقفه السابقة التي حالت حتى الآن من تشكيل الحكومة أكد الحريري أنه «أما في وقت وجد الرئيس نفسه في عجز عن توقيع مراسيم تشكيل حكومة اختصاصيين غير حزبيين قادرة على تنفيذ الاصلاحات المطلوبة، لوقف الانهيار الذي تعاني منه البلاد والعباد، فسيكون على فخامته أن يصارح اللبنانيين بالسبب الحقيقي الذي يدفعه لمحاولة تعطيل إرادة المجلس النيابي الذي اختار الرئيس العظف، والذي يمنعه منذ شهور طويلة عن افساح مجال الخلاص أمام المواطنين، وأن يختصر آلامهم ومعاناتهم عبر إتاحة المجال أمام انتخابات رئاسية مبكرة وهي الوسيلة الدستورية الوحيدة القادرة على إلغاء مفاعيل اختياره من قبل النواب لرئاسة الجمهورية قبل خمسة أعوام، تماما كما اختاروني رئيسا مكلفا لتشكيل الحكومة قبل خمسة أشهر».

وفي وقت سابق من يوم أمس، أفادت صحيفة «اللواء» اللبنانية، بأن على تنفيذ الاصلاحات المتفق عليها وفق الانهيار الذي يعاني منه اللبنانيون، فإني أجيبه بالطريقة نفسها إنني سأتشرف بزيارته للمرة السابعة عشر فوراً إذا سمح جدول مواعيده بذلك، مناقشته في التشكيلة الموجودة بين يديه منذ أسابيع عديدة، والوصول الفوري إلى إعلان تشكيل الحكومة».

حالت حتى الآن من تشكيل الحكومة أكد الحريري أنه «أما في وقت وجد الرئيس نفسه في عجز عن توقيع مراسيم تشكيل حكومة اختصاصيين غير حزبيين قادرة على تنفيذ الاصلاحات المطلوبة لوقف الانهيار والشروع بإعادة إعمار ما دمره انفجار المرفأ في بيروت ، منتظراً اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية ميشال عون ليناقشني في التشكيلة المقترحة لإصدار مراسيم الحكومة الجديدة ، وفي أسابيع زادت من معاناة اللبنانيين التي كانت قد بدأت قبل اختياري من قبل النواب لتشكيل الحكومة بأشهر طويلة، تفاجأت، كما تفاجأ اللبنانيون جميعاً، بفخامة الرئيس وهو يدعوني عبر كلمة متلفزة إلى القصر الجمهوري، من أجل التأليف الفوري بالاتفاق معه وفق الآلية والمعايير الدستورية المعتمدة، كما قال فخامته».

وقلت الحريري إلى أنه «بما أنني قد زرت فخامة الرئيس ١٦ مرة منذ تكليفي بنفس الهدف الذي وضعه فخامته، للاتفاق على حكومة اختصاصيين غير حزبيين قادرة على تنفيذ الاصلاحات المتفق عليها وفق الانهيار الذي يعاني منه اللبنانيون، فإني أجيبه بالطريقة نفسها إنني سأتشرف بزيارته للمرة السابعة عشر فوراً إذا سمح جدول مواعيده بذلك، مناقشته في

صنعاء: الشعب اليمني لا يريد سلاماً جزئياً بل شامل

قال نائب وزير الخارجية في حكومة صنعاء حسين العزي إن «عملية السلام مرحب بها من قبل حكومة صنعاء، ومن جميع المكونات الوطنية»، مؤكداً أن «الشعب اليمني لا يريد سلاماً جزئياً بل سلام شامل».

وأضاف العزي في مؤتمر صحفي، أمس الأربعاء، إن «الأصوات المنادية بعملية السلام لم تنعكس على الواقع ولم تلمسها».

ورأى أن الأسلوب التقليدي الذي أخفق خلال ٧ سنوات في إيجاد حل لإيقاف الحرب لا يزال هو الطريقة المعتمدة لدى الأمم المتحدة.

وأشار العزي إلى أن الجماعات الإرهابية في محافظة مأرب شكلت مصدر تهديد لأمن المواطن اليمني، بفعل معسكرات تتظمى «القاعدة» و«داعش»، لافتاً إلى أن «المرتزقة هم طرف وهمي تريده الأمم المتحدة فرضه وليس بيدهم قرار الحرب أو قرار السلم».

ولفت إلى أن مأرب باتت مصدر عمليات عسكرية وصلت إلى مشارف العاصمة اليمنية صنعاء، مشدداً على أنه «يجب أن تتوقف كافة جبهات القتال لا جبهة واحدة فقط».

وكرر تأكيده قائلاً: «لا نستطيع أن نتوقف ونحن وسط المعركة إلا باتفاق شامل لإحلال السلام»، مضيفاً: حتى الآن لم نستعمل حقنا الكامل في الرد على عرقلة السلطات الإسرائيلية زيارة مقررة لولي عهد المملكة الأمير الحسين بن عبد الله الثاني إلى المسجد الأقصى في القدس المحتلة للمشاركة في احتفالات ذكرى الإسراء والمعراج.

يشار إلى أن إلغاء زيارة نتنياهو إلى الإمارات، هي الرابعة على التوالي، بعد أن ألغيت عدة مرات سابقاً بدعوى الإغلاق المستمر في بلاده، نتيجة تفشي فيروس كورونا، في وقت أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن هذه الرحلة تأتي على خلفية اقتراب موعد رابع انتخابات برلمانية في إسرائيل للكنيست، خلال العامين الماضيين، والمقرر تنظيمها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

على خط موازٍ، انطلقت صباح أمس الأربعاء، عملية التصويت في الانتخابات للكنيست الـ٢٤ في قواعد الجيش الإسرائيلي، وفق ما أوردته قناة «مكان» الإسرائيلية.

وأضافت القناة أن عدد القوائم الانتخابية التي سجلت لخوض انتخابات الكنيست هو ٣٩ قائمة، مشيرة إلى أنه عادة يبدأ تصويت الجنود قبل الانتخابات بيومين، ولكن هذه المرة بسبب فيروس كورونا، والرغبة في منع الاكتظاظ في مراكز الاقتراع، تقرر الشروع في عملية التصويت قبل الانتخابات بـ٤ أيام.

ولفتت القناة إلى أن لجنة الانتخابات المركزية أصدرت التعليمات لتمكين مرضى كورونا والآخرين المحجورين رهن الحجر الصحي من الإدلاء بأصواتهم في مراكز اقتراع خاصة بتقلهم إلى هذه المراكز بسيارات خاصة.

يذكر أن عملية التصويت في الممثليات الدبلوماسية الإسرائيلية خارج إسرائيل كانت أولى المشاركات في التصويت الانتخابي وقد انتهت قبل بضعة أيام.

وكالات

الرئاسة الفلسطينية أدانت الإجراءات الإسرائيلية التي تدمر حل الدولتين

رام الله: المجتمع الدولي متقاعس حيال جرائم الاحتلال

احتجاجات في الضفة الغربية ضد جرائم الاحتلال من هدم منازل وبناء مستوطنات (رويترز – أرشيف)

أدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أمس الأربعاء، الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنها لن تجلب السلام والاستقرار لأحد، وهي تسعى من خلالها لتدمير حل الدولتين المدعوم من قبل المجتمع الدولي، والقضاء على فرص تحقيق السلام من خلال المفاوضات القائمة على الشرعية الدولية.

وقال أبو ردينة، إن آخر هذه الاعتداءات هي قرارات محاكم الاحتلال الإسرائيلي بهدم ١٠٠ منزل فلسطيني في حي البستان داخل سلوان، والاستيلاء على عشرات المنازل الفلسطينية في مناطق فلسطينية عدة.

وأكد أبو ردينة أن السياسة الإسرائيلية المتمثلة بهدم البيوت ومواصلة النشاطات الاستيطانية، هي إجراءات أحادية الجانب، هدفها الأساسي نسف أي جهد دولي يبذل لحل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وقال: «نطالب الرباعية الدولية ومجلس الأمن الدولي والإدارة الأمريكية التي أعلنت رفضها لإجراءات أحادية الجانب ودعمها لحل الدولتين، بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة المخالفة لكافة قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي».

على خط موازٍ، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، تغول الاحتلال ومستوطنيه ومنظماتهم الإرهابية على شعبنا وأرضه ومقدساته ومقدساته، وحملت المجتمع الدولي المسؤولية عاملة عن تقاعسه وتخليه عن تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه جرائم الاحتلال ومستوطنيه، خاصة ما يتعلق بنتائجها وتداعياتها على حقوق شعبنا، وفرص تحقيق السلام من خلال المفاوضات.

وقالت الخارجية في بيان صحفي أمس الأربعاء، إن الاحتلال يواصل حربه المفتوحة والشاملة ضد الوجود الفلسطيني الوطني والإنساني في المناطق المصنفة «ج»، مستهدفاً الأرض والإنسان ومقومات صموده الحياتية والاقتصادية، في أبشع صورة للاحتلال وعنصريته ومطاردته لكل ما هو فلسطيني في تلك المناطق.

وأضافت: يوماً بعد يوم تعمق دولة الاحتلال وتوسع إجراءات وتدابير الإبادة للوجود الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة والمناطق المصنفة «ج»، تمهيداً لمصادرة تلك المساحات، لمصلحة الاستيطان الأمم المتحدة ومؤسساتها ومع الجنائية الدولية لحشد أوسع ضغط دولي لإجبار دولة الاحتلال على وقف انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها، وفرض عقوبات على دولة الاحتلال ومساءلة ومحاسبة مرتكبي تلك الجرائم ومن يقف خلفهم.

في سياق متصل، تظاهر العشرات من أعضاء «حراك جثتي مستقل» وعدد من الناشطات والناشطين السياسيين وبعض نواب وقيادات القائمة المشتركة في ريف الجش، رفضاً لزيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، للقرية.

وأفادت سيارة تحمل شعاراً لحزب «الليكود» من المتظاهرين، قتصدوا لها ومنعوها «الجش بلد حرة.. يا يا براء». كما اعتبر عدد من المتظاهرين الكوفية الفلسطينية وحملوا لافتات كتبت عليها شعارات مناهضة لنتنياهو والأحزاب الصهيونية.

على خط موازٍ كشفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، من وجودها العسكري في شارع المطار ببلدة كفر عقب، شمال القدس المحتلة.

وقال مسؤول الإعلام في بلدية كفر عقب رائد حمدان لـ«وفا»، إن قوات الاحتلال كثفت من وجودها العسكري في المكان، منذ أول من أمس، ونصبت لافتة إعلان عن إقامة مشروع استيطاني جديد في المنطقة، يهدف إلى إقامة مجمع رياضي ومنتزه استيطاني على حساب أراضي المواطنين.

وكان عشرات المواطنين، قد أصيبوا الليلة قبل الماضية، بالرصاص المعدّي المغلف بالمطاط، وبحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، في بلدة كفر عقب.

وهدمت قوات الاحتلال مخزناً، وجرفت أرضاً تعود للمواطن صادق الحتاوي، كما هددت بهدم المحال التجارية في منطقة «غرب معهد الوكالة» في حي المطار بالبلدة، وأعلنتها منطقة عسكرية.

إلى ذلك، جرفت آليات تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، ٥ دونمات واقتلعت أشجار زيتون في قرية رأس كركر شمال غرب رام الله.

كما جرفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من الدونمات من أراضي قرية بروقين غرب سلفيت، لمصلحة توسيع مستوطنة أرائيل الصناعية الواقعة شمال غرب سلفيت.

وأفاد رئيس مجلس قروي بروقين، مروان عبد الرحمن، بأن عدداً من الجرافات شرعت منذ الصباح بتجريف مساحات واسعة من أراضي منطقة «الحرايق» القريبة من خربة قرقش الأثرية الواقعة شمال القرية لمصلحة إقامة مصنع جديد تابع لتجمع أرائيل الصناعي.

وتابع: أعلن الاحتلال قبل أكثر من عام الاستيلاء على ١٨ دونماً من تلك المنطقة، لكنه حتى اليوم قام بتجريف أكثر من ٦٠ دونماً من أراضي المواطنين، وبات على مسافة قريبة من بيوت القرية.

في السياق، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خيام خمس عائلات في خربة طانا شرق بلدة بيت فوريك، واستولت عليها.

وأوضح مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس، أن قوات الاحتلال اقتحمت الخربة وهدمت الخيام واستولت عليها، مشيراً إلى أن عملية الهدم مازالت مستمرة، وأن قوات الاحتلال أغلقت المنطقة المحيطة بالخربة ومنعت الخروج والدخول إليها.

وكالات

اتصالات مكثفة بين أبوظبي وتل أبيب تخطيطاً لزيارة نتنياهو

أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، نواباً ومسؤولين كباراً في حزبه «الليكود» بأنه سيزور الإمارات هذا الأسبوع.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية، أمس الأربعاء، بأن «ديوان نتنياهو يجري اتصالات حثيثة مع الديوان الأميري في أبو ظبي لترتيب الزيارة خلال اليومين المقبلين».

ورجحت مصادر إسرائيلية مطلعة أن تجرى الزيارة اليوم الخميس، وجاء ذلك في وقت يجري تداول أنباء عن أن طائرة إماراتية أميرية فاخرة قد وصلت إلى إسرائيل أول من أمس.

واضطر نتنياهو إلى إلغاء زيارة له للإمارات كانت مقررة الخميس الماضي، بعد أن رفض الأردن إعطاء طائرته الإذن بعبور أجوائه، وذلك رداً على عرقلة السلطات الإسرائيلية زيارة مقررة لولي عهد المملكة الأمير الحسين بن عبد الله الثاني إلى المسجد الأقصى في القدس المحتلة للمشاركة في احتفالات ذكرى الإسراء والمعراج.

يشار إلى أن إلغاء زيارة نتنياهو إلى الإمارات، هي الرابعة على التوالي، بعد أن ألغيت عدة مرات سابقاً بدعوى الإغلاق المستمر في بلاده، نتيجة تفشي فيروس كورونا، في وقت أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن هذه الرحلة تأتي على خلفية اقتراب موعد رابع انتخابات برلمانية في إسرائيل للكنيست، خلال العامين الماضيين، والمقرر تنظيمها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

على خط موازٍ، انطلقت صباح أمس الأربعاء، عملية التصويت في الانتخابات للكنيست الـ٢٤ في قواعد الجيش الإسرائيلي، وفق ما أوردته قناة «مكان» الإسرائيلية.

وأضافت القناة أن عدد القوائم الانتخابية التي سجلت لخوض انتخابات الكنيست هو ٣٩ قائمة، مشيرة إلى أنه عادة يبدأ تصويت الجنود قبل الانتخابات بيومين، ولكن هذه المرة بسبب فيروس كورونا، والرغبة في منع الاكتظاظ في مراكز الاقتراع، تقرر الشروع في عملية التصويت قبل الانتخابات بـ٤ أيام.

ولفتت القناة إلى أن لجنة الانتخابات المركزية أصدرت التعليمات لتمكين مرضى كورونا والآخرين المحجوبين رهن الحجر الصحي من الإدلاء بأصواتهم في مراكز اقتراع خاصة بتقلهم إلى هذه المراكز بسيارات خاصة.

يذكر أن عملية التصويت في الممثليات الدبلوماسية الإسرائيلية خارج إسرائيل كانت أولى المشاركات في التصويت الانتخابي وقد انتهت قبل بضعة أيام.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٣٢٥ - تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٣٥٧
■ حمص ـ بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ - فاكس: ٠٤١-٣٣١٦١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

موسكو تسحب سفيرها من واشنطن لـ«التشاور».. وغروشكو: الناتو يتحمل مسؤولية تفكيك النظام الأمني في أوروبا

بايدن يتوعد بوتين بدفع ثمن التدخل بالانتخابات.. وروسيا: إنها هستيريا العجز

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي جو بايدن (أ ف ب)

في أول إجراء عملي لها ردّاً على المواقف التي خرجت من البيت الأبيض، أعلنت روسيا، أمس الأربعاء، عن استدعاء سفيرها لدى الولايات المتحدة للتشاور.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية أن موسكو استدعت السفير أناتولي أنطونوف لـ«التشاور من أجل تحليل ما يتعيّن القيام به والغاية من العلاقات مع الولايات المتحدة».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية إن «موسكو ترغب في تحديد سبل تصحيح العلاقات»، مع واشنطن، التي وصفتها بأنها «تمر بمرحلة صعبة»، وأضافت: «إن موسكو تريد تجنّب أكثر ما يمكن من الأضرار في العلاقات».

وقرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ«القلق» الذي سيدفع ثمن أفعاله.

بدوره اعتبر رئيس مجلس الدوما الروسي فيتسيسلاف فولودين ما أعلنه بايدن أنها «هستيريا عجز واهانة لجميع الروس».

وكتب فولودين عبر «تليغرام»: «بايدن أهان مواطني بلدنا بتصريحه. هذه هستيريا ناجمة عن العجز. بوتين هو رئيسنا والتهجم عليه بمنزلة تهجم على بلدنا».

وقال بايدن في مقابلة بثتها قناة «إيه.بي.سي نيوز» الأميركية أمس الأربعاء، إن بوتين «سيدفع الثمن، مقابل ما اعتبره واشنطن جهوداً روسية للتأثير في انتخابات الرئاسة الأميركية الأخيرة لمصلحة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

كما أجاب بايدن بـ«نعم» عن سؤال مقدم البرنامج حول إذا ما كان يعتقد أن بوتين «قاتل».

وأكد الكرملين أن تقرير وكالة الاستخبارات الأميركية الذي اتهم بوتين بالتأثير في الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة لا أساس له من الصحة، مشيراً إلى أن موسكو لم تتدخل في أي من الانتخابات الأميركية.

وكان تقرير استخباراتي أميركي رفعت عنه السرية أمس اتهم روسيا بـ«محاولة إحباط فوز جو بايدن في الانتخابات الأميركية ومساعدة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في إعادة انتخابه» وكذلك «زرع الفتنة» في المجتمع الأميركي.

التقرير في عام ٢٠٢٠ ولا علاقة لروسيا بأي حملات ضد أي مرشح كان»، مشدداً على أن مثل هذه الاتهامات تستخدم ذريعة لإثارة مسألة العقوبات الجديدة بحق روسيا.

وأكد بيسكوف أن مثل هذا المسار يضر بالعلاقات الروسية الأميركية غير المستقرة أصلاً وهو بعيد كل البعد عن المساهمة بأي جهد وإظهار بعض الإرادة السياسية على الأقل لتطبيع هذه العلاقات.

وكان تقرير لوكالة الاستخبارات الأميركية بهذا الخصوص، إن «هذا النهج أصبح معياراً بالنسبة للولايات المتحدة»، مشيراً إلى أن صياغة التقرير غامضة كما أن عدم الدقة في بياناته يعتبر أمراً متعمداً.

وقالت الصحيفة: إن «معلومات تعممت بشأن الحملة على تأليف الحكومة خلال ٧٢ ساعة، على أن تضم ٢٠ وزيراً».

وتأتي ذلك على وقع انهيار قياسي للبرة اللبنانية التي وصلت إلى معدلات غير مسبوقة، ما دفع اللبنانيين إلى تنظيم احتجاجات وقطع الطرقات في معظم مناطق اللبنانية، حيث أفاد موقع «النشرة» عن تجمع لمحتجين في محيط المحترجين الأمر الذي استدعى تعزيزات أمنية في المكان، كما تجمع عدد من المحتجين أمام منزل وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال راوول نعمه في بيروت.

وطالب المحتجون وزير الاقتصاد بعدم رفع الدعم عن المواد الغذائية والتموينية في الفترة الراهنة، مع العلم بأن المسؤول عن تمويل الدعم هو مصرف لبنان المركزي، أما وزارة الاقتصاد فهي تعتمد في أي إجراء تتخذه على الأموال المتاحة لها من المصرف المذكور.

وكان بعض المحال التجارية أغلق أبوابه في ظل ازدحام المواطنين أمام محطات الوقود التي توقف كثير منها عن الخدمة.

وخسرت الليرة اللبنانية حتى الآن نحو ٩٠ بالمئة من قيمتها أمام الدولار، في حين لا يزال سعر الصرف الرسمي يساوي ١٥٠٧ ليرات مقابل الدولار الواحد.

وكالات

يوم دامٍ في أميركا أسفر عن مقتل ٨ أشخاص والشرطة تعتقل مشتبهاً فيه

مسؤول في الإدارة الأميركية: نتوقع محادثات شاقة وصريحة مع الصين

أعلن مسؤول أميركي في الإدارة الأميركية أن «الحوار مع الصين سيقوم على الأفعال وليس الأقوال»، على حين قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، إن الولايات المتحدة تتوقع بروز بعض العقبات خلال محادثاتها مع الصين في آلاسكا.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، إن الولايات المتحدة تتوقع بروز بعض العقبات خلال محادثاتها مع الصين في آلاسكا.

كما أشارت ساكي للصحفيين «بالطبع، ستطرح هناك أسئلة ونحن نتوقع بأن يكون جزء من هذه المحادثات صعباً، لأن هناك قضايا عبر عنها الرئيس من دون تردد، سواء تلك التي تتعلق بحقوق الإنسان أو اقتصادية أو التكنولوجية».

وأضافت، «نتوقع إمكانية مناقشة العديد من هذه الموضوعات في هذا الاجتماع، ولكن هناك أيضاً مجالات يمكن أن تكون فيها فرصة للعمل معاً سواء كان ذلك بشأن المناخ أو عدم الانتشار النووي».

وأضاف المسؤول الأميركي «لا نتوقع بياناً مشتركاً بعد الاجتماع مع المسؤولين الصينيين في آلاسكا»، مؤكداً أن «الحوار مع الصين سيقوم على الأفعال وليس الأقوال».

من جهته، زعم وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أمس أن «الصين تتصرف بشكل أكثر عدوانية وقمعاً، بما في ذلك في شرق وجنوب بحر الصين».

وأضاف وزير الخارجية الأميركي، في تصريحات للصحفيين، إن الصين «فوضت من جانب واحد النظام الانتخابي في هونغ كونغ»، وفق تعبيره.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، إن أول من أمس الثلاثاء، إن الولايات المتحدة تتوقع بروز بعض العقبات خلال محادثاتها مع الصين في آلاسكا.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية أن موسكو استدعت السفير أناتولي أنطونوف لـ«التشاور من أجل تحليل ما يتعيّن القيام به والغاية من العلاقات مع الولايات المتحدة».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية إن «موسكو ترغب في تحديد سبل تصحيح العلاقات»، مع واشنطن، التي وصفتها بأنها «تمر بمرحلة صعبة»، وأضافت: «إن موسكو تريد تجنّب أكثر ما يمكن من الأضرار في العلاقات».

وقرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ«القلق» الذي سيدفع ثمن أفعاله.

بدوره اعتبر رئيس مجلس الدوما الروسي فيتسيسلاف فولودين ما أعلنه بايدن أنها «هستيريا عجز واهانة لجميع الروس».

وكتب فولودين عبر «تليغرام»: «بايدن أهان مواطني بلدنا بتصريحه. هذه هستيريا ناجمة عن العجز. بوتين هو رئيسنا والتهجم عليه بمنزلة تهجم على بلدنا».

وقال بايدن في مقابلة بثتها قناة «إيه.بي.سي نيوز» الأميركية أمس الأربعاء، إن بوتين «سيدفع الثمن، مقابل ما اعتبره